من اجل

من اجل البتول امك البتول ايضا اعد توبتي يا الزانيه بوسايل تلك وكافة
التي هي بين يا صنعي يا النجسه حسنه من امراة ولدت انت كما
تعلم انت وحدك وتعرف صنعي الناس متى هذه الكلمات تكلمت في نفسها
الامراه الموضه وطلبت من صميم قلبها فتح المخلص المشتاقه ان
تقبل فريسه تمتعا لا يشبع منه وكان فرتبت وجهه على المتكى متنهدا
ببكايها ومسرورا بدموع التايبه ويشربه مثل العطشانات طالبه
الطاميه الى الرحمه فرها هنا غلمان الفريسي شلر بعضهم بعضا
ما هذا العجب البديع المعجز من علم هذه الزانيه ان تعود من اقتنع
المايله الى اللذات الدنسه كي تعقل في مثل هذا اما هذه التي كانت
تصير دايما امراه لمن يريدها اليست هذه عار مدينتنا الشريفه
اليست هذه هي عروة العفه اليست هذه هي التي بالتعدي والملاطفه
تسترق الناس كيف من تلك السيره صارت الى هذه المنزله كيف صارت
المحبه الفحك والموده الطرب محبه للدموع وواده للنوح كيف
الموسيه الجاهله في صورتها ونظرها وشكلها وسلوكها في السحر
التي كل اعضايها محطوبه للموت كيف انتقلت الى مثل شكل هذه العفه
يا لهذا الانتقال الذي لم يرتجى ويا لهذا التغيير المستغرب والغلمان
استقلوا مثل هذه الاقوال فاما الفريسي الذي دعاه فتنحت في
نفسه افكار ردية مغلظه اهكذا لو كان هذا نبيا لكان قد علم
اذا من هي هذه التي تلمسه انها خاطية هي فزعم انه بسيط طنته
نبيا جزافا انخدعت وانا مع باقي الناس انا ادخلت هذا منزلي مثل
من يعرف الامور الغامضه فلو كان نبيا ويعلم ما يكون بمبالغة لقد